

دور معلمي التربية الإسلامية في نشر الوعي في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلابهم في مدارس محافظة عجلون

معاوية محمد علي الزغول^أ

تاريخ القبول

2023/2/14

تاريخ الاستلام

2022/9/3

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور معلمي التربية الإسلامية في نشر الوعي في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلابهم في مدارس محافظة عجلون. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات التربية الإسلامية جميعهم في محافظة عجلون، البالغ عددهم (220) معلماً ومعلمة، اعتمدت عينة عشوائية بسيطة بلغت (70) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الإسلامية في مدارس محافظة عجلون. أظهرت نتائج الدراسة أن استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور معلمي التربية الإسلامية في نشر الوعي في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلابهم في مدارس محافظة عجلون حصلت على متوسط كلي (3.78 من 5)، أي بدرجة (مرتفعة)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتقديرات أفراد عينة الدراسة، لدور معلمي التربية الإسلامية في نشر الوعي في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلابهم في مدارس محافظة عجلون تُعزى للمتغيرات: (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة). أوصت الدراسة بضرورة إجراء دورات توعوية للطلبة بأهمية وسائل التواصل الاجتماعي، وتوضيح جوانبها الإيجابية والسلبية، وتوعيتهم بشأن الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي في تبادل المعلومات بينهم، والاستفادة منها بشكل عام.

الكلمات المفتاحية: الوعي، شبكات التواصل الاجتماعي، معلم التربية الإسلامية، مديرية تربية عجلون.

The Role of Islamic Education Teachers in Spreading Awareness of the use of Social Networks among their Students in the Schools of Ajloun Governorate

Abstract:

The study aimed to identify the role of Islamic education teachers in spreading awareness about the use of social networks for their students in the schools of Ajloun Governorate. Male and female teachers, a simple random sample of (70) teachers were taken from the teachers of Islamic education in the schools of Ajloun Governorate. It obtained a total average (3.78 out of 5), meaning a (high) degree, and the results showed that there were no statistically significant differences in the estimates of the study sample members for the role of Islamic education teachers in spreading awareness in the use of social networks among their students in Ajloun Governorate schools, which are attributed to the variables: (gender, educational qualification, years of experience), and in light of the results, the researcher recommended the necessity of conducting awareness sessions for students about the importance of social media and clarifying the atmosphere Alert the positive and negative and educate them about the use of social media in exchanging information between them and benefiting from it in general.

Keywords: awareness, social networks, Islamic education teacher, Ajloun Education Directorate.

المقدمة

أحدثت التطورات التكنولوجية ثورة في عالم الاتصالات؛ مما جعل الأفراد يعيشون في ظل مجتمع المعرفة التقني، فأصبح محور اهتمامهم، ويستنفد جانباً كبيراً من أوقاتهم، ومن تلك الاهتمامات التواصل الاجتماعي الذي أُتيح لهم عن طريق شبكات اجتماعية على الإنترنت، حيث استُحدثت مفاهيم وأساليب جديدة مواكبة للتطورات السريعة في ثورة الاتصالات والمعلومات.

تعد مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر انتشاراً على شبكات الإنترنت، لما تمتلكه من خصائص تميزها عن غيرها من المواقع الإلكترونية؛ مما شجع متصفحو الإنترنت لا سيما الطلبة في كافة أنحاء العالم على الإقبال المتزايد عليها، على الرغم من الانتقادات الشديدة التي تتعرض لها، في أن لها تأثيراً سلبياً ومباشراً على حياة الطلبة النفسية، إلا أن هناك من يرى أنها وسيلة مهمة للتنامي والالتحام بين المجتمعات (الشناوي، 2017).

لقد باتت مواقع التواصل الاجتماعي الإلكترونية في الآونة الأخيرة تسيطر على أوقات الطلبة وأفكارهم، فهي تعمل على ربطهم بمجتمع إلكتروني افتراضي؛ وذلك لما تقدمه هذه المواقع من ميزات تكون محط اهتمام الطلبة وتجذبهم، مثل: التسلية، والترفيه، وتكوين الصداقات، وتبادل المعلومات من جهة، ومن جهة أخرى أدت إلى عجز الإنسان عن مواجهتها والتكيف معها، وصعوبة السيطرة عليها والتحكم بها، وإحداث مشكلات كثيرة لدى الإنسان (Song & Wang, Jiang, Xiong, Hou, 2019).

أشارت مجموعة من الدراسات إلى أن الشخص الذي يقوم بقضاء معظم وقته على شبكات التواصل الاجتماعي، من شأنه أن يغير في طبيعة علاقاته الاجتماعية التي تربطه بالأفراد الآخرين، وقد تظهر عليه أعراض مرضية نتيجة الاستخدام المفرط، كضعف السيطرة على النفس (Al-Majali, 2007).

وقد أدى التفكير المستمر في التواصل مع الآخرين من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وشبكتها إلى انشغال الأفراد، وابتعادهم عن الأسرة والأصدقاء، وفي المقابل توفر هذه المواقع للأفراد احتياجاتهم من التسلية، والترفيه، والتسوق الإلكتروني، ومشاركة المحادثات، والتعليم الإلكتروني. وأظهرت نتائج بعض الدراسات وجود أثر إيجابي لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، مثل: التعبير بحرية عن الرأي، وتخطي حاجز الخجل، والقدرة على التواصل مع الآخرين (Al-Tayyar, 2014).

يُعدّ المعلمون عامّة، ومعلم التربية الإسلامية خاصّة، أحد أهم عناصر العملية التعليمية، وتظهر أهمية معلم التربية الإسلامية من خلال تأديته لدور رئيس في عملية غرس المعارف، والقيم، والمهارات المرغوب فيها لدى الأفراد منذ الصغر، وتوفير بيئة آمنة لطلبته، وغرس قيم الانتماء، والولاء، والتسامح في نفوس الناشئة، كما أنه يساعد في تنمية المهارات الاجتماعية الضرورية عند الطلبة، التي تساعد في التعامل مع المجتمع ومواجهة ظروفه، ويعمل على تزويدهم بالمعارف الأساسية، والحقائق، والاتجاهات، والقيم، والعادات الاجتماعية السائدة في المجتمع (حريري، 2013).

ومعلم التربية الإسلامية صاحب رسالة، فهو لا يقدم معرفة فقط "بل يقدم العلم والعمل، فهو المعلم والقُدوة؛ لذلك فهو أنموذج بشري وموقف حي وقُدوة مشاهدة، ذو أثر كبير على المتعلمين عاطفياً وسلوكياً ودينياً (المنهج الخفي)، ويحمل على عاتقه هم التربية والتزكية،

وتعاهد الأفراد بالإصلاح والتنشئة، وهو الذي تلقى إليه الأمة بفلذات أكبادها، وأعلى ما لديها ليتعهدهم بالتربية والإصلاح" (الغامدي، 2002). وفي ضوء ما سبق، تظهر أهمية نشر الوعي بين الطلبة حول استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي، وانطلاقاً من ذلك، فإن هذه الدراسة تسلط الضوء على دور معلمي التربية الإسلامية في نشر الوعي في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلابهم في مدارس محافظة عجلون.

مشكلة الدراسة

أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي من الوسائل والقنوات ذات التأثير الكبير في أسلوب حياة الأفراد والجماعات؛ فقد أضحت تمثل وسيلة لتبادل المعلومات حول الاهتمامات المشتركة للأفراد، وفي الآونة الأخيرة ازداد اهتمام الأفراد عامةً والطلبة خاصةً بهذه المواقع، وتشير دراسة الدوسري والعريشي (2014) إلى أن الاستخدام الدائم لهذه الشبكات له تأثير في سلوك الإنسان في حياته اليومية، وقيمه الاجتماعية، خاصةً عند الشباب من الفئة العمرية الصغيرة، وقد لاحظ الباحث زيادة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين طلبة المدارس، وبالتالي إهدارهم لوقتهم من خلال متابعة الموضوعات، والألعاب لساعات طويلة؛ مما يؤثر على تحصيلهم الدراسي وتشنت انتباههم، ومن هنا تولدت الحاجة لدى الباحث إلى دراسة الموضوع والتعمق فيه، من خلال تسليط الضوء على دور معلمي التربية الإسلامية في نشر الوعي في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلابهم في مدارس محافظة عجلون.

أسئلة الدراسة

- تكمن مشكلة الدراسة في محاولتها للإجابة عن الأسئلة الآتية:
- ما دور معلمي التربية الإسلامية في نشر الوعي في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلابهم في مدارس محافظة عجلون؟
 - هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدور معلمي التربية الإسلامية في نشر الوعي في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلابهم في مدارس محافظة عجلون تُعزى للمتغيرات: (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟

أهداف الدراسة

- تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:
- التعرف إلى دور معلمي التربية الإسلامية في نشر الوعي في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلابهم في مدارس محافظة عجلون.
 - الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة، لدور معلمي التربية الإسلامية في نشر الوعي في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلابهم في مدارس محافظة عجلون تُعزى للمتغيرات: (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة).

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة من خلال:

- **الأهمية النظرية:** تكتسب الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تعد من أجله، فعلى الرغم من الآثار المتزايدة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وشبكاتها بين طلاب المدارس، فإن دراسة الوعي في استخدام هذه الشبكات ما زال محدوداً، فتأتي أهمية هذه الدراسة بإفساح المجال أمام الباحثين، ومتخذي القرار، لإعطاء اهتمام أكبر بموضوع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وشبكاتها، ونشر الوعي في استخدامها، ودراسة آثارها المختلفة، وتقديم إطار نظري شامل حول استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يمكن الرجوع إليه من قبل صانعي القرار، والمختصين، والباحثين، كما تبرز أهمية الدراسة من كونها تقدم إضافة للمكتبة العربية يستفيد منها الباحثون، لإجراء دراسات مماثلة في بيانات تعليمية، وفئات طلابية أخرى.
- **الأهمية العملية:** تعد من الدراسات المهمة عملياً وتطبيقياً، حيث تعمل على مساعدة القائمين على العملية التعليمية في المؤسسات التعليمية في التقليل من حدة التحديات التي تواجههم نتيجة استخدام الطلبة لشبكات التواصل الاجتماعي؛ مما ينعكس على تحصيل الطلبة، وأداء المؤسسات التعليمية، كما يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تنبيه مسؤولي المؤسسات التعليمية حول تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الطلاب، وبالتالي وضع برامج إرشادية في المدارس للاستفادة من إيجابيات استخدام هذه الشبكات، ومواجهة مخاطر استخدامها، وسلبياتها.

مصطلحات الدراسة

أولاً: شبكات التواصل الاجتماعي:

- **التعريف الاصطلاحي:** هي "مواقع منتشرة على شبكة الإنترنت ظهرت تزامناً مع الجيل الثاني للويب، تتيح عملية التواصل مع الأفراد في بيئة تعلم افتراضية، يجمعهم حساب مجموعات، أو اهتمام، أو شبكات، انتماء" (الفار، 2012).
- **التعريف الإجرائي:** وسائل تواصل موجودة على شبكة الإنترنت، تعمل على تسهيل عملية التفاعل والتواصل بين الأعضاء المشتركين، بهدف أساسي هو توفير مختلف وسائل الاهتمام.

ثانياً: الوعي:

- **التعريف الاصطلاحي:** الحالة العقلية التي يتم من خلالها إدراك الواقع، والحقائق التي تجري من حولنا، وذلك عن طريق اتصال الإنسان مع المحيط الذي يعيش فيه، واحتكاكه به؛ مما سيسهم في خلق حالة من الوعي لديه بكل الأمور التي تجري وتحدث من حوله؛ مما يجعله أكثر قدرة على إجراء المقاربات والمقارنات من منظوره هو، وبالتالي سيصبح أكثر قدرة على اتخاذ القرارات التي تخص المجالات والقضايا المختلفة التي تطرأ له.
- **التعريف الإجرائي:** درجة وعي الطلبة في محافظة عجلون باستخدامات مواقع التواصل الاجتماعي واستقاس وفقاً لأداة الدراسة المعدة لذلك.

حدود الدراسة

أجريت الدراسة ضمن الحدود الآتية:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرَت الدراسة على التعرف إلى دور معلمي التربية الإسلامية في نشر الوعي في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلابهم في مدارس محافظة عجلون.
- **الحدود البشرية:** معلمو التربية الإسلامية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة عجلون.
- **الحدود المكانية:** طُبِّقَت الدراسة في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة عجلون في المملكة الأردنية الهاشمية.
- **الحدود الزمنية:** أجريت خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2021-2022م.

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري

يشهد العالم اليوم ثورة علمية ونوعية في مجال الاتصالات والمعلومات، وقد أصبح التواصل بين أفراد المجتمع العالمي في مختلف بقاع الأرض لا يختلف عن التواصل بين المتواجدين في غرفة واحدة بفضل وسائل الاتصال التي وفرتها التكنولوجيا، ولا شك في أن وسائل الاتصال أسهمت في تعزيز التواصل الاجتماعي. ومع ذلك يرى بعض المتخصصين في علم النفس أن الاعتماد الدائم على تلك الوسائل سيخلق جيلاً فاقداً للقدرة على التواصل، بعد أن أصبحت الدردشة والتواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي تشكل القدر الأكبر من اهتمامهم على حساب التفاعل مع بقية أفراد المجتمع (العرفج، 2012).

ظهرت خدمات شبكات التواصل الاجتماعي في نهاية القرن العشرين، مستهدفة مزيدياً من التواصل والتبادل المعلوماتي، فقد تضاعف أعداد أصحاب الحسابات على هذه الشبكات، وفي مجال التعليم برز دور شبكات التواصل الاجتماعي بشكل كبير خلال السنوات الماضية، حيث اشتركت فيها المدارس، والمعاهد، والجامعات، ناهيك عن اشتراك الطالب بغرض التعليم، حيث استفادوا من خدماتها في إطار المنظومة التعليمية الثقافية (عبد الحافظ، 2012).

وعرف (عبد المعطي، 2015) شبكات التواصل الاجتماعي بأنها "مواقع تقوم على إنشاء شبكات اجتماعية من المترددين عليها، وتعتمد بشكل رئيس على الاستفادة من التفاعل على شبكة الإنترنت بوصفها وسيلة اتصال، وتسمح هذه المواقع لأعضائها بتقديم أنفسهم، والتعبير عن آرائهم، وأفكارهم للآخرين، وبالتالي تعد الشبكات الاجتماعية وسيلة للتواصل والتقاطع بين العالمية والمحلية".

أما (الطيّار، 2014) فقد عرّف شبكات التواصل الاجتماعي بأنها "منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشاركة فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات نفسها والميول ذاته، أو جمعه مع أصدقائه".

وبناء على ما سبق فإن شبكات التواصل الاجتماعي مواقع افتراضية تتيح تكوين شبكات اجتماعية، تساعد على التواصل بين المستخدمين في أي وقت وأي مكان، حيث يتبادل الأفراد من خلالها الأخبار بصورة سريعة، مستخدمين الصور والفيديو والملفات المختلفة في عرض آرائهم، وقد تنمي هذه المواقع لديهم القيم الإيجابية، أو تنعكس سلباً على قيمهم.

وأشار (الصاعدي، 2012) أن لشبكات التواصل الاجتماعي ميزات عن غيرها من المواقع من أهمها:

- تتيح التواصل بين الأفراد في مجتمع افتراضي تقني يجمع بين أفرادها اهتمام مشترك.
- الهدف المشترك عند استخدامها سواء كان التعارف أم التعاون أم التشاور، أم لمجرد الترفيه فقط، وتكوين علاقات جديدة، أو حب الاستطلاع والاكتشاف.
- يتميز مستخدم شبكات التواصل بأنه عنصر فعال يقوم بعملية الإرسال والاستقبال، حيث يقرأ، ويكتب، ويشارك، ويستمتع، ويتحدث.
- وأضافت الشبكات الاجتماعية الشكل الإنساني للعملية التعليمية من خلال مشاركة العنصر البشري وتفاعله؛ مما ساعد على جذب المتعلمين، وزاد الرغبة في التعلم، وعمل على حل مشكلة تربوية تمثلت في افتقاد التعليم الإلكتروني للجانب الإنساني (عبد العظيم، 2012)، ويمكن أن يساهم الاستخدام الإيجابي لهذه المواقع في ترسيخ العديد من الإيجابيات، ويمكن حصرها كما ذكرها (هزاع، 2012):
- توفير نوعية خدمات تعليمية أفضل، حيث ساعدت على التعلم عن طريق تبادل المعلومات، والمناقشة، والحوار الهادف؛ للوصول إلى الهدف المنشود.
- تنشيط مهارات المتعلمين، وزيادة قدرتهم، وتحفيزهم على طرح الأفكار، والتفكير الإبداعي، والناقد، بطرق مختلفة وجديدة.
- تعمل على تعميق التشارك، والتواصل، والتفاعل، وتجعل المتعلم يتصف بالإيجابية، وله دور في الحوار، ورأي يشارك به الآخرين.
- تكفل للمتعلمين الحصول على وسيلة تعليمية قوية وفورية، كما تساعد في تعزيز الأساليب التربوية، فعملية التعلم تتطلب بيئة تعاونية يكون المتعلم فيها محوراً لعملية التعلم.
- تعمل على تعزيز روح التواصل بين المتعلمين، والمعلمين بما تحويه هذه المواقع من خدمات تساعد المعلم على بناء تمارين تحفز المتعلم على المذاكرة.

ومن أهم شبكات التواصل الاجتماعي:

أولاً: الفيس بوك (Facebook): يسمح هذا الموقع للمستخدمين الانضمام إلى عدة شبكات فرعية من الموقع نفسه، تصب في فئة معينة، مثل منظمة جغرافية، وغيرها من الأماكن التي تساعد على اكتشاف المزيد من الأشخاص الذين يتواجدون في فئة الشبكة نفسها، وقد استأثر الفيس بوك بقبول، وتجاوب كثير من الأفراد، حيث يتألف من الباحثين، والخبراء، والأدباء والعلماء، والطلاب بكافة المراحل، وعموم المثقفين. ويمكن الدخول إليه مجاناً، تديره شبكة فيس بوك الأمريكية بوصفه ملكية خاصة لها، ويمكن إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم، ويتيح تبادل الصور، والملفات، ومقاطع الفيديو، وإجراء المحادثات الفورية (حسانين، 2014).

ثانياً: تويتر (Twitter): موقع يقدم خدمة تسمح لمستخدميه بإرسال تحديثات تدعى تغريده، وتظهر تلك التحديثات في صفحة المستخدم، حيث يمكن للأصدقاء قراءتها مباشرة من صفحتهم الرئيسية، ويعد من أفضل شبكات التواصل الاجتماعي في الفترة الأخيرة، من حيث نقل الأحداث والأخبار، وزادت نسب الإقبال عليه بشكل كبير، حيث يحتل المرتبة التاسعة عالمياً (Mazman, 2015).

ثالثاً: الواتس آب (Whatsapp): من أكثر التطبيقات إثارة للاهتمام، ويستخدم من خلال منصة تطبيق الرسائل للهواتف الذكية؛ مما يتيح للمستخدمين إرسال معلومات الموقع،

والصور، والصوت، والرسائل النصية، واستقبالها في الوقت الحقيقي للأفراد والجماعات، ويتم من خلاله تداول أعداد هائلة من الأخبار السياسية والاقتصادية، والدينية، بهدف البقاء مع الحدث باستمرار، إلا أن هذه الأخبار قد تحتوي على معلومات بعضها صحيح، والآخر مغلو، ينشرها أشخاص إما لجذب الانتباه، أو إثارة الفتن، والبلبل (الوزان، 2015).

رابعاً: الإنستغرام (Instagram): هو أحد مواقع الشبكات الاجتماعية، التي ظهرت كخدمة لمشاركة الصور، يمكن اعتباره تويتر المصور، وذلك من خلال ما يمكن نشره من صور التقطت من خلال الهاتف الجوال أو الكاميرا، بحيث يمكن نشرها أيضاً على الفيس بوك، أو التويتر، ومشاركة الآخرين في مشاهدتها، ويمكن من خلال الموقع إضافة بعض التأثيرات على الصور (الشريف، 2014).

وتعدّ شبكات التواصل الاجتماعي من أكثر المواقع التي تُستخدم في الآونة الأخيرة، لما لها من مميزات، وانتشار، وتفاعل؛ إذ تستعمل للتعبير الحر عما يراه الإنسان، وتشجّعه على الاشتراك مع الآخرين في الأفكار نفسها، أو تشجيع فكر أو رأي معين، أو تقديم مجال اهتمام واحد. ومن الضروري للمؤسسات التعليمية أن تتفاعل مع عالمنا الذي نعيش فيه، الذي يتسم بتفاعلات اجتماعية متعددة المستويات، وينبغي لتلك المؤسسات أن تشجع طلبتها على الاشتراك في هذه الأنشطة الاجتماعية، لكي تكون لديهم مهارة استعمال الشبكة العنكبوتية، فضلاً عن تغيير نظرهم للتعليم، ونظرتهم إلى أنفسهم، وحياتهم الاجتماعية. إن الدور الذي تلعبه المواقع الاجتماعية في تطوير العملية التعليمية يعمل على إضافة الجانب الاجتماعي له، والمشاركة من الأطراف كلها في منظومة التعليم (أعضاء هيئة التدريس والطلبة)، وعدم الاقتصار على التركيز على تقديم المقرر للطلاب (قيوم، 2016).

وبالتالي فإن استغلال الجو الاجتماعي لهذه المواقع لجذب الطلبة إلى الحيز التعليمي سيكون أفضل بكثير من الانغماس في الجوانب السلبية لهذه الشبكات، وإن هذه المواقع تستخدم في تنشيط العلاقات التعليمية بين المعلمين والمتعلمين، وبالتالي تجعل عملية التعليم ليست مجرد عملية نقل للمعلومات من المعلم إلى الطالب بالطرق التقليدية، وتهتم بكيفية تلقي الطالب للمعلومة (القندلجي، 2014).

الدراسات السابقة

تتضمن هذه الجزئية عرضاً لأهم الدراسات السابقة في البيئتين العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة، التي جرى ترتيبها من الأحدث إلى الأقدم.

أولاً: الدراسات العربية

هدفت دراسة (بوعزة وآخرون، 2020) التعرف إلى أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في القيم والهوية الاجتماعية لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أهم أهداف استخدام شبكات التواصل الاجتماعي: قضاء وقت الفراغ، ومتابعة الأحداث، والحصول على المعلومات، والتعلم، وتعد شبكة إنستغرام أعلى الشبكات من حيث الاستخدام، وأكثر القيم تأثراً باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي كانت القيم التعليمية والمعرفية، ثم قيم التكافل والتضامن، يليها قيمة التطلع لتحقيق الطموحات، وكانت أقل القيم هي قيمة المحافظة على الهوية والشخصية. أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات، من أهمها:

التوعية ببعض المصطلحات الخاصة باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، مثل: اختراق الخصوصية من قبل البعض، وقيام المدارس بالتوعية لطلبتها بالآثار السلبية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

هدفت دراسة (الخالدي وآخرون، 2019) التعرف إلى أثر شبكات التواصل الاجتماعي، واللغة المستخدمة في تشكيل منظومة القيم الإسلامية لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا في الأردن، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، ووُزعت استبانة على عينة الدراسة المكونة من (384) طالبا وطالبة في مدارس البادية الشمالية الغربية. وأظهرت نتائج الدراسة أن أثر شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل منظومة القيم الإسلامية لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا في الأردن جاء بدرجة متوسطة، وبيّنت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجات عينة الدراسة في المجالات الخلقية، والاجتماعية، والعلم، الشخصية، والأداة ككل تبعاً لمتغير الجنس، واللغة المستخدمة، لصالح اللغة العربية.

هدفت دراسة (الفلاحي، 2018) التعرف إلى دور معلمي التربية الإسلامية في تعزيز قيم الوسطية في الجانب الديني، والثقافي، والاجتماعي، لدى طالب المرحلة الثانوية في محافظة القنفذة من وجهة نظر الطالب، والمُشرفين، وقادة المدارس، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت أداة الدراسة بالاستبانة المطبقة على المُشرفين، وقادة المدارس، والطالب. وأظهرت نتائج الدراسة أن دور معلمي التربية الإسلامية في تعزيز قيم الوسطية لدى الطالب كان كبيرا في الجانب الديني والاجتماعي، ومتوسطا في الجانب الثقافي، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة، حول دور معلمي التربية الإسلامية في تعزيز قيم الوسطية لدى طالب المرحلة الثانوية.

هدفت دراسة (عمر، 2013) إلى تقديم تصور مقترح لتوظيف إمكانات شبكات التواصل الاجتماعي وأدواتها التي يمكن توظيفها في التعلم القائم على المشروعات، وأثبتت النتائج فاعلية التصور المقترح، وأثره الواضح في زيادة الدافعية للإنجاز، وزيادة الاتجاه الإيجابي نحو التعلم عبر الويب لدى عينة البحث، وتوصلت الباحثة إلى وجود علاقة طردية بين توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعلم القائم على المشروعات، وزيادة دافعية الإنجاز، والاتجاه نحو التعلم عبر الويب؛ مما يلقي الضوء على ضرورة استخدام إستراتيجيات التعلم القائم على المشروعات وتطبيقها، التي تعزز قدرات الطالب في التعلم الذاتي، وتحثهم على التعلم التعاوني، وذلك من خلال تصميم بيئات تعتمد بشكل كبير على الويب، وتطبيقاته الاجتماعية، لما لها من تأثير بالغ في زيادة دافعية المتعلم، وتحسين اتجاهاته نحو التعلم عبر الويب.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

هدفت دراسة (Johnson & Schroeder, 2014) التعرف إلى أثر التربية الدينية والاعتقاد على معدلات الجريمة، واتبعت الدراسة المنهج التحليلي، حيث عملت على تحليل مقالات لها صلة بالموضوع. وأظهرت النتائج أن التربية الدينية لها أثر كبير في الوقاية والحد من الجريمة، وأن مؤسسات التربية الدينية تقوم بتنفيذ وتطوير برامج من شأنها تقليل الانحراف، ونشاط العصابات، والجريمة.

هدفت دراسة (Duwe & Johnson, 2013) إلى تقدير فوائد برنامج الإصلاح والتأهيل، ومزاياه القائمة على الإيمان والتربية الدينية، وقد أجريت الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية في منيسوتا. وأجري تحليل للتكاليف والمنافع لبرنامج الإصلاح. وتوصلت الدراسة

إلى أن التربية الدينية، وبرنامج التأهيل القائم على التربية الدينية من شأنه تقليل نسبة العودة للجريمة، وبالتالي خفض التكاليف، ونسبة الإيذاء، لأفراد المجتمع وسيادة القانون، كما خلّصت إلى أنّ أهمية الدين لا تنحصر في دوره الوقائي، وإنّما تمتدّ إلى كونه عاملاً مشجعاً يحقق بدوره نتائج مفيدة وإيجابية للفرد والمجتمع.

هدفت دراسة (Chen & bryer, 2012) إلى البحث عن كيفية استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية لربط التعلم الرسمي، وغير الرسمي، وتسمح للطلاب بالاتصال بطرق جديدة، وذات هدف. وكشفت الدراسة عن استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية بين أعضاء هيئة التدريس في الانضباط، والإدارة العامة في الولايات المتحدة. شارك ثمانية مدربين من الولايات المتحدة في مقابلات هاتفية حول تجاربهم، وتصوراتهم لاستخدام وسائل الإعلام الاجتماعية للتعليم والتعلم. وقد خلّصت الدراسة إلى أن المدربين ينظرون إلى التعلم غير الرسمي باستخدام وسائل الإعلام الاجتماعية يمكن أن يتم من خلال المدربين، ويُدمج في بيئات التعلم الرسمية، لإجراء مناقشات غنية، وزيادة المشاركة.

هدفت دراسة (Hew, 2011) إلى استعراض البحوث والدراسات المنشورة التي تركز على استخدام الطلبة والمعلمين للفيسبوك. والهدف من الاستعراض هو ليس فقط مناقشة الفيسبوك فيما يتعلق بأغراض التدريس أو التعلم، أو عن القيمة التربوية لها في حد ذاتها، ولكن أيضاً لتقديم تقرير مفصل عن الفيسبوك للاستخدام الشخصي للمشاركين، أو إلى أي مدى يتشارك المستخدمون في أنشطة الفيسبوك. وكانت الاستنتاجات تشير إلى أن الفيسبوك لم يستخدم كوسيلة تعليمية إلا في حالات قليلة، وأن الطلبة يستخدمون الفيسبوك أساساً للبقاء على اتصال مع الأفراد المعروفين، وأن الطلبة يميلون إلى الكشف عن المزيد من المعلومات الشخصية عن أنفسهم في الفيسبوك.

ما يميز الدراسة عن الدراسات السابقة

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بكونها من الدراسات القليلة -على حد علم الباحث- في تناولها دور معلمي التربية الإسلامية في نشر الوعي في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وتعد الأولى من نوعها حسب متغيراتها (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة)، واستفاد الباحث من الاطلاع على الدراسات السابقة لكونها إضافات مهمة لإجراء الدراسة الحالية، حيث وضع التصور العام لصياغة المتغيرات، وساعد في تحديد المشكلة، والأهداف، وتطوير مقياس الدراسة.

كما تعد هذه الدراسة ذات ميزة عن غيرها من الدراسات السابقة؛ لأنها ركزت على دراسة دور معلمي التربية الإسلامية على وجه التحديد، في نشر الوعي في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، بينما تابعت الدراسات السابقة في معالجتها لأثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الطلبة.

الطريقة والإجراءات

تناول هذا الجزء وصفاً لمنهج الدراسة، ومجتمع الدراسة، وعينتها، وأداتها المستخدمة في جمع البيانات، وكيفية التأكد من صدقها وثباتها، ومتغيرات الدراسة، وأساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة في استخلاص النتائج.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي؛ وذلك لملاءمته لأغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكوّن مجتمع الدراسة من معلمي التربية الإسلامية في مدارس محافظة عجلون، البالغ عددهم (220) معلماً ومعلمة، وقد تكونت عينة الدراسة من (70) معلماً ومعلمة، اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة، والجدول الآتي يبين ذلك:

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمعلومات الديموغرافية

المتغيرات	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	47	67.1%
	أنثى	23	32.9%
المؤهل العلمي	بكالوريوس	39	55.7%
	ماجستير	22	31.4%
	دكتوراة	9	12.9%
سنوات الخبرة	أقل من 10 سنوات	11	15.7%
	10 سنوات - أقل من 15	26	37.1%
	15 سنة - أقل من 20	19	27.2%
	أكثر من 20 سنة	14	20%
المجموع		70	100.0

يظهر من الجدول رقم (1) ما يأتي:

- عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس تكونت من (47) معلماً، بنسبة (67.1%)، و(23) معلمة بنسبة (32.9%).

- بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي بلغ (39) لمؤهل البكالوريوس، بنسبة مئوية (55.7%)، وجاء بعده فئة (الماجستير) بتكرار بلغ (22) بنسبة مئوية (31.4%)، وأخيراً فئة (الدكتوراة) بتكرار بلغ (9) بنسبة مئوية (12.9%)؛ مما يشير إلى أن أفراد عينة الدراسة تركّزت مؤهلاتهم العلمية في فئة البكالوريوس والماجستير؛ مما يجعلهم مؤثرين، ومؤهلين لفهم فقرات الاستبانة، والإجابة عنها.

- ويظهر من الجدول السابق أن أبرز تكرار لمتغير سنوات الخبرة بلغ (26) للفئة (من 10 سنوات - أقل من 15) بنسبة مئوية (37.1%)، وجاء بعدها الفئة (من 15 سنة - أقل من 20) بتكرار بلغ (19) بنسبة مئوية (27.2%)، وجاء بعدها الفئة (أقل من 10 سنوات) بتكرار بلغ (11) بنسبة مئوية (15.7%)، وأخيراً الفئة (أكثر من 20 سنة) بتكرار بلغ (14) بنسبة مئوية (20%)، ويتضح أن عينة الدراسة تمتلك الخبرة الكافية، والمناسبة، وبالتالي فإن إجاباتهم ستكون أقرب لما هو في الواقع، نتيجة لخبرتهم.

أداة الدراسة:

بعد الرجوع للدراسات السابقة، والإطار النظري المتعلق بالموضوع، اعتمد الباحث الاستبانة كأداة للدراسة، تكوّنت من قسمين: تكون القسم الأول من البيانات الديموغرافية، وتكوّن القسم الثاني من مقياس دور معلمي التربية الإسلامية في نشر الوعي في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلابهم في مدارس محافظة عجلون وعددها (14) فقرة، موزعة على مجال واحد.

صدق الأداة:

تحقق الباحث من صدق أداة الدراسة (الاستبانة) للتأكد من سلامة صياغتها بشكل واضح ودقيق، حيث عُرضت على (11) محكّماً من المحكّمين المتخصّصين في الجامعات الأردنية، وذلك للتأكد من سلامة اللغة، والمحتوى، وتغطيتها، ومدى مناسبة الفقرات، وكان عدد فقرات الاستبانة قبل التحكيم (17) فقرة، وحُذفت بعض الفقرات، ودُمجت فقرات أخرى بناءً على آراء المحكّمين لتصبح بصيغتها النهائية (14) فقرة، موزعة على مجتمع واحد.

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات الأداة، حُسب معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وعلى الرغم من أن قواعد القياس في القيمة الواجب الحصول عليها غير محددة، إلا أن قيمة ألفا ($\alpha \geq 0.60$) تُعد من الناحية التطبيقية للعلوم الإدارية، والإنسانية بشكل عام أمراً مقبولاً، وبلغ معامل الثبات للمحتوى الرئيس للاستبانة (0.913)، حيث تعد هذه القيم مقبولة لأغراض الدراسة.

المعيار الإحصائي المستخدم

ولتفسير المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات الاستبانة، استُخدم المعيار الإحصائي الآتي، والمبين في الجدول (2).

الجدول (2): المعيار الإحصائي لتفسير المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق
5	4	3	2	1

ولغايات تحليل البيانات وتصنيف المتوسطات إلى ثلاثة مستويات استُخدمت المعادلة الآتية: البديل الأعلى – البديل الأدنى، مقسومة على عدد المستويات.

$$1.33 = \frac{1-5}{3} = \frac{\text{الحد الأعلى للبدايل} - \text{الحد الأدنى للبدايل}}{\text{عدد المستويات}}$$

وبناءً عليه اعتمد ترتيب المتوسطات الحسابية للفقرات كالآتي:

1. المتوسطات من (1-2.33) تمثل درجة منخفضة.
2. المتوسطات من (2.34-3.67) تمثل درجة متوسطة.

3. المتوسطات من (3.68-5) تمثل درجة مرتفعة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

استند الباحث إلى برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)؛ للتمكن من تحليل إجابات عينة الدراسة للمبحوثين، وللإجابة عن أسئلة الدراسة، ومعالجة فرضياتها، فقد اعتمد الباحث كل من الاختبارات الآتية:

- للإجابة عن السؤال الأول، استُخدم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة.
- للإجابة عن السؤال الثاني، استُخرج المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لدرجة تقديرات أفراد عينة الدراسة، دور معلمي التربية الإسلامية في نشر الوعي في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلابهم في مدارس محافظة عجلون تُعزى للمتغيرات: (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة) واستُخدم تحليل التباين المتعدد.

نتائج الدراسة ومناقشتها

في هذه الجزئية عرض لنتائج الدراسة، وفقاً لأسئلتها:
السؤال الأول: ما دور معلمي التربية الإسلامية في نشر الوعي في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلابهم في مدارس محافظة عجلون؟
للإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لفقرات أداة الدراسة، والجدول (3) يوضح ذلك:

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات دور معلمي التربية الإسلامية في نشر الوعي في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلابهم في مدارس محافظة عجلون

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة موافقة
1	2	يستغل المعلم أجزاء من الحصة في توعية الطلاب حول استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ويحذرهم من السلوك الخاطئ	3.96	.957	مرتفعة
2	1	يقوم المعلم بعمل ندوات ومحاضرات دورية لطلبته لتوعيتهم بسبلبيات شبكات التواصل الاجتماعي وإيجابياتها.	3.93	.972	مرتفعة
3	12	يُعد المعلم خطة لتنمية العلاقة بمؤسسات المجتمع المحلي التي يمكن أن تساعد في تنمية وعي الطلبة بمخاطر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.	3.82	.988	مرتفعة
4	3	يجري المعلم لطلبته نشاطات لا منهجية حول استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.	3.80	.973	مرتفعة
5	5	يقوم معلمي التربية الإسلامية بنشر الوعي والإدراك عبر الإذاعة المدرسية حول استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	3.78	.972	مرتفعة
6	4	يقوم المعلم بالاشتراك مع الإدارة بتوزيع بعض النشرات التي تخص استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	3.77	.992	مرتفعة

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة موافقة
7	9	يعمل المعلم على تنمية الوازع الديني لدى الطلاب من خلال عقد ندوات تشرح الدور الإيجابي الذي يمكن أن يقدمه الطالب من خلال استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الدعوة الإسلامية	3.76	.980	مرتفعة
8	6	تدريب الطلبة على كيفية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	3.75	.997	مرتفعة
9	7	يضع المعلم برامج إعلامية توعويه لترشيد استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	3.74	1.021	مرتفعة
10	8	يتعاون المعلم مع الأسرة للتوعية الأسرية والإعلامية بالمخاطر الاجتماعية والأخلاقية الناجمة عن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	3.74	.980	مرتفعة
11	13	يعقد المعلم اجتماعات دورية مع أولياء الأمور للتنسيق والتشاور والمتابعة.	3.74	1.005	مرتفعة
12	10	يعمل المعلم على تفعيل دور المؤسسات الاجتماعية (الأسرة - المسجد - المدرسة)، من خلال توعيتهم بمدى خطورة شبكات التواصل الاجتماعي	3.72	.977	مرتفعة
13	11	تدريب الطلاب على مهارات الاستعمال الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي والمدونات والمواقع الإلكترونية	3.68	.936	مرتفعة
14	14	يشارك المعلم مع الأجهزة الأمنية في وضع برامج لتوعية الطلبة	3.67	.973	متوسطة
		الفقرات مجتمعة	3.78	0.98	مرتفعة

يظهر من جدول (3) أن المتوسطات الحسابية لفقرات دور معلمي التربية الإسلامية في نشر الوعي في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، تراوحت بين (3.67-3.96) بدرجات متوافقة متوسطة ومرتفعة، حيث كان أعلاها للفقرة رقم (2) التي تنص على "يستغل المعلم أجزاء من الحصة في توعية الطلاب حول استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، ويحذرهم من السلوك الخاطئ"، ثم يليها المتوسط الحسابي (3.93) للفقرة رقم (1) التي تنص على "يقوم المعلم بعمل ندوات ومحاضرات دورية لطلابه لتوعيتهم بسلبيات شبكات التواصل الاجتماعي وإيجابياتها"، ثم يليها المتوسط الحسابي (3.82) للفقرة رقم (12) التي تنص على "يعد المعلم خطة لتنمية العلاقة بمؤسسات المجتمع المحلي التي يمكن أن تساعد في تنمية وعي الطلبة بمخاطر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي"، بينما بلغ أدناها للفقرة رقم (14) التي تنص على "يشارك المعلم مع الأجهزة الأمنية في وضع برامج لتوعية الطلبة"، وبلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (3.78) وبدرجة متوافقة مرتفعة.

ويُعزى ذلك إلى أن الميدان التربوي لم يكن معزولاً عن التفاعل مع شبكات التواصل الاجتماعي، فانتشرت برامجها وتطبيقاتها بين الطلبة والمعلمين على حد سواء، وازداد اهتمام الطلبة بها، وبفضل الثورة التكنولوجية، وخصائصها، ومميزاتها، اتسع نطاق شبكات التواصل الاجتماعي التي مكنتهم من التفاعل الاجتماعي مع زملائهم الطلبة، وأفراد المجتمع ككل، ومن أي مكان. والطلبة يتأثرون بشبكات التواصل الاجتماعي التي تُتيح لهم نشر الأخبار، والحالات، والقصص، ويتأثر القارئ بهذه المنشورات؛ فهي تسهم في تغيير أفكاره وقيمه، وقد يتأثر

الطالب بشبكات التواصل الاجتماعي، نتيجة لعدم خوضه خبرات، ومعارف في الحياة كافية لأن يكون له أفكار ثابتة، وعادات، وقيم لا يمكن تغييرها بتغير المجتمع، وعاداته، كالقيم الدينية التي لا تتغير مع تغير الزمن؛ لأنها من الله تعالى، وهي من القيم التي تطبق في كل الأزمنة والمجتمعات. واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الخالدي وآخرون، 2019) ودراسة (Chen & bryer, 2012).

ويرى الباحث ضرورة قيام المعلمين والمعلمات بتوجيه الطلاب والطالبات نحو زيارة التطبيقات، والمواقع على شبكات التواصل الاجتماعي التي تخص الجانب التعليمي والتربوي، والابتعاد عن المواقع الغريبة، وغير المعروفة، وضرورة زرع جانب الثقة عندهم، مُنْهًا إلى دور المرشد التربوي في المدارس بهذا الخصوص، والتواصل المستمر بين الكوادر التدريسية وأولياء أمور الطلبة، لتبادل المشورة حول أي تغييرات تطرأ على شخصية الطلاب سواء في المدرسة أم في البيت، ومعالجة أي سلبيات قد تظهر .

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدور معلمي التربية الإسلامية في نشر الوعي في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلابهم في مدارس محافظة عجلون تُعزى للمتغيرات: (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟
للإجابة عن هذا السؤال استُخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين المتعدد لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)، كما يأتي:

الجدول (4): نتائج اختبار (t- test) للفروق بين إجابات العينة تبعا لمتغير الجنس

المجالات	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	مستوى الدلالة
دور معلمي التربية الإسلامية في نشر الوعي في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تبعا للجنس	ذكر	47	3.76	0.921	1.22	0.01
	أنثى	23	3.86	0.748		

دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0.05$)

يتبين من الجدول (4) أنَّ الدرجة الكلية للمتوسط الحسابي لمستوى متغير الذكور (3.76)، والمتوسط الحسابي لمستوى متغير الإناث بلغ (3.86)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (1.22) عند مستوى الدلالة (0.05) وهي غير دالة إحصائياً، وهذا يعني عدم وجود فروق تبعا لمتغير الجنس.

الجدول (5): نتائج اختبار (t- test) للفروق بين إجابات العينة تبعا لمتغير المؤهل العلمي

المجالات	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	مستوى الدلالة
دور معلمي التربية الإسلامية في نشر الوعي في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تبعا للمؤهل	بكالوريوس	39	3.88	0.843	1.339	.729
	ماجستير	22	3.77	0.802		
	دكتوراة	9	3.75	0.842		

يتبين من الجدول (5) أنّ الدرجة الكلية للمتوسط الحسابي لمستوى متغير (البكالوريوس) (3.88)، والمتوسط الحسابي لمستوى متغير (الماجستير) بلغ (3.77)، والمتوسط الحسابي لمستوى متغير (الدكتوراة) بلغ (3.75)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (1.339) عند مستوى الدلالة (0.729) وهي غير دالة إحصائياً، وهذا يعني عدم وجود فروقات تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

الجدول (6): نتائج اختبار (t-test) للفروق بين إجابات العينة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

المجالات	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	مستوى الدلالة
دور معلمي التربية الإسلامية في نشر الوعي في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تبعاً لسنوات الخبرة	أقل من 10 سنوات	11	3.86	0.797	0.980	.087
	من 10 سنوات - أقل من 15 سنة	26	3.78	0.847		
	من 15 سنة - أقل من 20 سنة	19	3.72	0.818		
	أكثر من 20 سنة	14	3.73	0.876		

يتبين من الجدول (6) أنّ الدرجة الكلية للمتوسط الحسابي لمستوى متغير (أقل من 10 سنوات) (3.86)، والمتوسط الحسابي لمستوى متغير (من 10 سنوات - أقل من 15 سنة) بلغ (3.78)، والمتوسط الحسابي لمستوى متغير (من 15 سنة - أقل من 20 سنة) بلغ (3.72)، والمتوسط الحسابي لمستوى متغير (أكثر من 20 سنة) بلغ (3.73)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (0.980) عند مستوى الدلالة (0.087) وهي غير دالة إحصائياً، وهذا يعني عدم وجود فروق تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

التوصيات والمقترحات

- في ضوء النتائج المحصلة من الدراسة يوصي الباحث بالآتي:
1. إجراء دورات توعوية للطلبة بأهمية وسائل التواصل الاجتماعي، وتوضيح جوانبها الإيجابية والسلبية، وتوعيتهم بشأن الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي في تبادل المعلومات بينهم، والاستفادة منها بشكل عام.
 2. إقامة خطة معينة للتقليل من ساعات الاستخدام اليومي لهذه الوسائل من قبل الطلبة، يشترك في إعدادها المدرسة، والأسرة، والطالب.
 3. توعية الأهل بضرورة مراقبة أبنائهم عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وتوجيههم إلى الطريق الصحيح.
 4. ضرورة القيام ببرامج تثقيفية تزيد المعرفة بالفوائد الإيجابية لاستعمال مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.
 5. ضرورة العمل على تفعيل استعمال الطلاب للمواقع الاجتماعية للاستعمال الأكاديمي، من خلال التسجيل والاشتراك في المجموعات التعليمية المغلقة، الموجودة ضمن هذه المواقع، التي تعمل على خلق بيئة تعليمية تعاونية بين الطلاب والمعلمين.
 6. دراسة المشكلات والصعوبات التي تواجه أطراف العملية التعليمية عند استعمال مواقع التواصل الاجتماعي.

قائمة المراجع أولاً: المراجع العربية

- بوعزة، عبد المجيد، بسيوني، ناهد والشوربجي، سحر أحمد، (2020). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي في القيم والهوية الاجتماعية لدى طلبة مرحلة التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان، مجلة كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، مجلة الآداب والعلوم، (2)11، 111-128.
- حريري، عبد الله، (2013)، دور مادة التربية الإسلامية في المدرسة الابتدائية في مواجهة الإرهاب، مجلة البحوث الأمنية، الرياض، (33)1، 107-158.
- حسانين، بدرية، (2014)، توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تعليم العلوم وتعلمها، بحث مقدم للمؤتمر العلمي العربي السابع (الدولي الرابع) التعليم وثقافة التواصل الاجتماعي، المنعقد في سوهاج في 24 - 25 أبريل 2013.
- الخالدي، إبراهيم وبني عيسى، عبد الرؤوف وأبو الهول، محي الدين. (2019). أثر شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل منظومة القيم الإسلامية لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا في الأردن. دراسات: العلوم التربوية، (2)46، 159-173.
- الدوسري، سلمى والعريشي، جبريل. (2014). واقع شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في دعم وتعزيز القيم الاجتماعية لدى طلبة وطالبات الجامعات العربية السعودية، مجلة الملك فهد الوطنية، (2)20، 58 - 132.
- الزبدالية، ميمونة، العاني، وجيهة، (2019)، درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية بسلطنة عمان للكفايات المهنية اللازمة للتعليم وفقاً لمعايير الجودة العالمية في إعداد المعلمين، مجلة العلوم التربوية، (14)، 83-112.
- الشريف، رانيا، (2014)، دور شبكات التواصل الاجتماعي في انتشار الشائعات، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي الأول "الإشاعة المخاطر المجتمعية وسبل المواجهة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية.
- الشناوي، شيماء. (2017). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالاغتراب الاجتماعي لدى عينة من الطلبة الصم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنوفية، جمهورية مصر العربية.
- الصاعدي، سلطان، (2012)، الشبكات الاجتماعية خطر أم فرصة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة.
- الطيّار، فهد. (2014)، شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة "تويتر نموذجاً" (دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود) المجلة العربية للدراسات الأمنية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، (61)30، 193 - 224.
- عبد الحافظ، حسني، (2012)، التعليم عبر شبكات التواصل الاجتماعي مزايا ومآخذ. مجلة المعرفة، العدد (210)، وزارة التعليم - السعودية، 86 - 91.
- عبد العظيم، زينب، (2012)، الشبكات الاجتماعية بين الرفض والقبول. مجلة التعليم الإلكتروني، جامعة المنصورة، (8)1، 105 - 288.
- عبد المعطي، نها، (2015)، صحافة المواطن نحو نمط اتصالي جديد، ط1، الامارات ولبنان، دار الكتاب العربي.

- العرفج، ناجي، (2012)، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كلغة متطورة للحوار. مؤسسة التواصل والحوار الحضاري، جامعة الإمام بن سعود، الأحساء، المملكة العربية السعودية.
- عمر، أمل، (2013)، تصور مقترح لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعلم القائم على المشروعات وأثره في زيادة دافعية الإنجاز والاتجاه نحو التعلم عبر الويب. المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد. الرياض.
- الغامدي، فريد، (2002)، قياس اتجاهات معلمي التربية الإسلامية وعلاقة ذلك بأدائهم التدريسي بالمرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.
- الفار، إبراهيم، (2012)، تربويات تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين: تكنولوجيا الويب 0.2، ط3، الدلتا لتكنولوجيا الحاسبات، مصر.
- الفلاح، سليمان صالح، (2018)، دور معلم التربية الإسلامية في تعزيز قيم الوسطية لدى طالب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس.
- القندلجي، عامر إبراهيم، (2014)، الإعلام والمعلومات والإنترنت، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان.
- قيدم، حسينة، (2016)، الأبعاد النفسية والاجتماعية للعالم الافتراضي، المجلة العربية للعلوم والمعلومات، 1(7)، 1-24.
- هزاع، مجيب عبد الوهاب، (2012)، شبكات التواصل الاجتماعي _الحاضر الأقوى_ في خدمة التعليم. صحيفة البيان، الإمارات العربية المتحدة، تم الاسترجاع بتاريخ 2022/10/26، متوفر على الرابط: <https://www.albayan.ae/science-today/education-com/2012-04-08-1.1626465>.
- الوزان، عبد الله محمد، (2015)، مصداقية وسائل التواصل الاجتماعي لدى الشباب الجامعي السعودي، دراسة ميدانية، مجلة بحوث العلاقات العامة للشرق الأوسط، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، القاهرة، 1(7)، 187 - 218.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Al-Majali, F., (2007). "The use of the Internet and its impact on the social relations of university youth: a field study", Al-Manara Magazine, Vol (13) No. (7). Pp. 160-197.
- Al-Tayyar, F., (2014). "Social Media Networks and their Impact on the Values of University Students "Twitter as a Model": An Empirical Study on King Saud University Students". Arab Journal for Security Studies and Training, Vol. (31) No. (61). Pp. 193-224.
- Chen, Baiyun and bryer, Thomas. (2012). Investigating Instructional Strategies for Using Social Media in Formal and Informal Learning. The international Review of Research in Open and Distance Learning. 13(1), 87-104.
- Duwe, D. & Johnson, B. (2013). Estimating the Benefits of a Faith-Based Correctional Program, International Journal of Criminology and Sociology, 1(2), p 227-239.
- Hew, K, F. (2011). Students' and teachers' use of Facebook. Computers in Human Behavior. 27(2), 662-676.
- Hou. Y, Xiong. D, Jiang, T. Song. L. & Wang, Q. (2019). Social Media Addiction: Its impact, Mediation, And intervention. Cyberpsychology: Journal of Psychosocial Research on Cyberspace, 13(1), 28-41.
- Johnson B. and Schroeder, C. (2014). Religion, Crime, and Criminal Justice, Oxford University Press.
- Mazman, G. (2015), The usage of social networks in educational context, international of human and social sciences, 1(4), 404 – 408.